@ 66 @ والدة قسطنطين - كما تقدم - وفيها مكان مولد عيسى عليه السلام وهو في مغارة بين المحاريب الثلاثة وللنصارى فيها اعتقاد ويرد اليها من بلاد الافرنج وغيرها الأموال لها وللرهبان المقيمين بالدير المجاور للكنيسة (قبة راحيل) وبين بيت المقدس وبيت لحم قبة راحيل والدة سيدنا يوسف الصديق عليه السلام وهو الى جانب الطريق بين بيت لحم وبيت جالا في قبة موجهة لجهة الصخرة وهي مشهورة تزار وقد قيل إن تسمية بيت لحم وكذلك بقية القرى مما حول بيت المقدس كبيت جالا وبيت نوبة وكل مكان أوله بيت إنما سمي بذلك لأنه كان مسكنا لبي من أنبياء لنبي اسرائيل فيقال بيت فلان نسبة لساكنه وا أعلم وبظاهر بيت المقدس عدة أماكن ومشاهد مشهورة مقصودة للزيارة يطول ذكرها ويخرجنا عن حد الاختصار وفيما ذكر كفاية وا الموفق وهو حسبي وكفى (ذكر رملة فلسطين) قد تقدم في أول الكتاب عند الكلام على تفسير سورة الاسراء ما روي عن ابن عباس رضي ا عنهما في قوله تعالى (باركنا حوله) فلسطين والأردن وتقدم ذكر الاردن وهو النهر المسمى بالشريعة شرقي بيت المقدس مسافته عنه نحو يوم وروي عن سعيد بن المسيب ومقاتل في قوله تعالى (وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين) قيل هي الرملة وقال السدي هي ارض فلسطين وتقدم قول ابن عباس وقتادة وكعب إنها بيت المقدس وروي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال اكرموا الرملة - يعني فلسطين - فإنها الربوة التي قال ا تعالى فيها (وآويناهما الى ربوة ذات قرار